

دراسة تحليلية للفروق في مهارات إدارة الصف بين التعليم الثانوي العام والمهني "دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية"

الدكتورة هنادي شمعون*

الدكتورة ريم سليمان**

ظلال هارون***

(تاريخ الإيداع 29 / 8 / 2013. قُبِلَ للنشر في 25 / 11 / 2013)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تحديد أهم المهارات التي تتوفر لدى مدرسي التعليم العام والمهني، والتعرف على الفروق بينهما في الثانوية العامة والمهنية والأثر الذي يعكسه على العملية التعليمية من خلال رفع مستوى خريجه وإعدادهم للحياة المعاصرة لتأدية الأدوار التي يتوقعها المجتمع منهم، لذلك تناولت الدراسة الحالية ثلاث مهارات أساسية تتمثل المهارة الأولى بتخطيط الدروس باعتبارها من أهم الخطوات التي إذا ألمَّ بها المدرس يكون متمكناً من مهارات الدرس جميعها، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزعت استبانة للمدرسين في الثانويات العامة والمهنية للوقوف على مدى إلمامهم بها، ورصد الفروق بين كلا النظامين، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كان من أهمها وجود فروق تعود لصالح المدرسين في التعليم العام من ناحية امتلاكهم لمهارات التدريس وتطبيقهم لها بشكل أكبر من التعليم المهني، الأمر الذي تطلب ضرورة إعادة النظر في إعداد المدرسين وتأهيلهم لرفع مستوى مخرجات العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الصف، الصف، تخطيط الدروس، الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية.

* مدرسة - قسم الإحصاء والبرمجة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** أستاذ مساعد - قسم تربية الطفل - كلية التربية الثانية - جامعة تشرين - طرطوس - سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير) - قسم الإحصاء والبرمجة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

An analytical study of the differences in the skills of classroom management between general secondary education and professional "A field study in Lattakia "

Dr.Hanadi Shamoun^{*}
Dr. Reem Slaymoon^{}**
Zelal Haroun^{*}**

(Received 29 / 8 / 2013. Accepted 25 / 11 / 2013)

□ ABSTRACT □

The goal of research is to identify the most important skills that are available to teachers of general and vocational education, and to identify the differences between them in high school and professional impact reflected in the educational process by raising the level of its graduates and prepare them for contemporary life to perform the roles expected by the community of them, so I dealt with the current study three basic skills The first skill is planning lessons as one of the most important steps that if pain be versed teacher of the lesson all the skills, and the skill of using teaching aids, and the skill to raise students' motivation. And use descriptive analytical method, where the distributed questionnaire for teachers in high schools, public and professional to determine the extent of their knowledge, and monitor the differences between both systems, was reached on a set of findings and recommendations was the most important differences exist back in favor of teachers in public education in terms of possession for teaching skills and their application have greater use of vocational education, which required the need to reconsider in the preparation of teachers and rehabilitation to raise the level of the outputs of the educational process.

Keywords: classroom management, classroom, lesson planning, teaching aids, raise motivation.

^{*} Assistant Professor - Department of Statistics and Programming - Faculty of Economics- Tishreen University - Lattakia - Syria.

^{**} Associate Professor Help - Department of child-rearing - the second Faculty of Education- Tishreen University - Tartous - Syria.

^{***} Postgraduate Student, Department of Statistics and Programming - Faculty of Economics- Tishreen University - Lattakia - Syria.

مقدمة:

تولي مجتمعات العالم اليوم المتقدمة منها والسائرة في طريق التقدم آمالها كلها على التعليم، سواء في بناء كوادرها البشرية، أو حتى في تحقيق تنميتها ونهضتها، ذلك أن التعليم كان ولا يزال الركيزة الأساسية والسلاح الأقوى لتوجيه الشعوب ضمن المجالات النافعة، لذلك تبذل الحكومة جهوداً كبيرة في رفع سوية التعليم في كل مراحله وخصوصاً في المرحلة الثانوية نظراً لأهمية التي يحتلها، لذلك في هذا الإطار تسعى وزارة التربية إلى رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلم عن طريق العديد من الأساليب للارتقاء بالعملية التعليمية. ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه الإدارة الصفية ضمن إطار العملية التعليمية، حاولت الباحثة في هذا البحث دراسة الموضوع من زاوية مختلفة ألا وهي المهارات التي لا بد للمدرس من أن يتقنها كوسيلة وأداة فعالة لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال جعل المدارس الثانوية العامة والمهنية ميداناً للدراسة.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام والتقدم الكبير الذي أحرزه التعليم الثانوي بنوعيه العام والمهني إلا أنه ما يزال دون المستوى المأمول منه، ويعاني من القصور في العديد من جوانبه، فإحصاءات وزارة التربية تطلعننا على وجود فجوة بين التعليم العام والمهني، ونستطيع أن نلمح هذه الفجوة من خلال جملة مؤشرات منها قلة الإقبال على التعليم المهني، وانخفاض العائد منه، وضعف سياسات التوظيف الموجهة لهذا النوع من التعليم مقارنة مع التعليم العام. وتشير إحصاءات وزارة التربية إلى أن أعداد الطلاب في التعليم الثانوي العام (27657) وفي التعليم المهني (8088) طالباً وطالبة في عام 2011-2012م. ولعل البحث في أسباب هذا الخلل يقودنا إلى نقطة البدء وهو الصف، على اعتبار أنه الركيزة الأساسية في إعداد الطالب وبناء شخصيته المعرفية والإنسانية، وعلى اعتبار أن الصف يمثل إحدى المكونات الهامة للعملية التعليمية ولأي مرحلة تعليمية، إلا أنه بالنسبة للتعليم الثانوي يمثل حجر الزاوية فيه لأنه يتم فيه إعداد الطالب وتوجيهه إلى التعليم الذي يتفق مع ميوله ورغباته وقدراته.

لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مدارس التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية حيث تبين لها الفروق الواضحة بين التعليم العام والمهني من ناحية الإلمام بمهارات إدارة الصف من قبل المدرسين كمايلي:

- عدم التزام مدرسي التعليم الثانوي العام والمهني بتخطيط الدروس على الرغم من أهميته في رفع مستوى العملية التعليمية.
- إهمال مدرسي التعليم العام والمهني للوسائل التعليمية أثناء شرح الدروس سواء أتوافرت أم لم تتوافر في أغلب الأحيان.
- انخفاض دافعية طلاب التعليم الثانوي العام والمهني الذي بدا واضحاً بارتفاع نسب الرسوب والتسرب في الشهادة الثانوية العامة والمهنية.

بناء على ذلك تم السعي إلى رصد الفروق بين التعليمين العام والمهني من ناحية امتلاك المدرسين لمهارات إدارة الصف لتوضيح نقاط الخلل والضعف وأثارها على العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المرجوة في رفع مستوى العملية التعليمية وتقديم المجتمع وتطوره.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- 1- ماهي مهارات إدارة الصف التي تتواجد لدى المدرسين في التعليمين العام والمهني؟
- 2- ما هي الفروق في مهارات إدارة الصف بين التعليم الثانوي العام والمهني؟

أهمية البحث وأهدافه :

تكمن أهمية البحث في كونه يحدد أهم مهارات الإدارة الصفية لما لها من أثر على العملية التعليمية، مما يؤكد أن حل الكثير من المشكلات التعليمية والصفية يمكن تجاوزها من خلال إدارة فعالة للصف المدرسي بأنواعه كافة ، بالإضافة إلى كونه يسלט الضوء على مدى قدرة المعلم على إدارة صفه بشكل فعال، وتوفير الجو المناسب لبيئة صفية متميزة، الأمر الذي يعود بالفائدة على المتلقين وعلى المجتمع من خلال أفراد مؤهلين بشكل يمكنهم من تطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية المستقبلية، الأمر الذي يوضح مدى تأثير المعلمين في طلابهم وفي نتائج تحصيلهم العلمي. انطلاقاً من أهمية البحث والمشكلات التي دعت إلى القيام به يمكن إجمال الأهداف المتوخاة من البحث كما يلي:

- 1- تحديد أهم المهارات التي تتوافر لدى مدرسي التعليم العام والمهني.
- 2- التعرف على الفروق في مهارات إدارة الصف بين المعلمين العام والمهني من حيث (التخطيط للتدريس، استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية) من وجهة نظر المدرسين.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المدرسين في الثانويات العامة والمهنية وذلك في محافظة اللاذقية، حيث بلغ عددهم (4835) مدرساً في مدارس التعليم العام، و(1952) نظيره في مدارس التعليم المهني.

عينة البحث:

تمت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المدرسين في الثانويات العامة والمهنية وذلك في محافظة اللاذقية، تتألف من (677) شخصاً وقد تم اختيارها بالاعتماد على القانون التالي:

$$n = \frac{p(1-p)}{\frac{p(1-p)}{N} + \frac{a^2}{Z^2}}$$

حيث: p = نسبة معينة، N = حجم المجتمع، a = مستوى المعنوية، Z = الدرجة المعيارية المقابلة إلى معامل الثقة (1-a) يتم حسابها من جدول Z الطبيعي. (القاضي وآخرون، 2005م، ص211).

حيث إن الناتج بعد الحساب لدينا:

عينة المدرسين: 1- مدرسو التعليم الثانوي العام = 356 مدرساً

2- مدرسو التعليم المهني = 321 مدرساً

المجموع الإجمالي = 677 مدرساً في التعليم العام والمهني.

و بلغ عدد المدرسين بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية لشروط البحث العلمي (330) مدرساً في مدارس التعليم الثانوي العام، و (300) مدرس في مدارس التعليم الثانوي المهني.

منهجية البحث:

المنهج المتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي على اعتباره المنهج الأنسب في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية .

فرضيات البحث:

ينطلق البحث عموماً من فرضية مؤداها مايلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني ويتفرع عن هذه الفرضية الأساسية عدد من الفروض الفرعية التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني وفقاً لمهارة تخطيط الدروس من وجهة نظر المدرسين .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني وفقاً لمهارة استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني وفقاً لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المدرسين.

دراسات سابقة:

نصر الدين، جابر، (2004م) بعنوان "واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية"

1- هدف من خلالها إلى تحديد خصائص التفاعل الصفي والعوامل المؤثرة فيه وذلك ضمن المدارس الجزائرية ووصل إلى مجموعة نتائج منها: أن التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية ما زال عرضة لمثبطات كثيرة، حيث إن خصائصه والعوامل المؤثرة فيه محكومة بالإمكانات المادية المقدمة إليه والمرتبطة بالمعلم والمتعلم والمدرسة والمواد المتاحة لها، وقد أثرت هذه الخصائص والعوامل في المدرسة الجزائرية، ومن ثم في الطرائق التعليمية وفي مخرجات المدرسة ذاتها. لذلك لابد من إعادة النظر في المدارس الجزائرية والتفاعل الصفي داخلها والعمل على تعزيز الإيجابيات وتصحيح السلبيات وتجاوزها.

2- فخرو، عائشة، (2005م) بعنوان "درجة ممارسة مهارات إدارة الصف كما تدركها معلمات التربية الأسرية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات إدارة الصف التي تقوم بها معلمات التربية الأسرية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر في ضوء إدراكهن لمدى ممارستها لها، وأيضاً التعرف على الفروق في درجة ممارسة إدارة الصف والتي تعزى للمتغيرات التالية: (نوع المرحلة- سنوات الخبرة في التدريس- المجال الذي يقوم بتدريسه). وكان من أهم النتائج والمقترحات العمل على إقامة دورات تدريبية مستمرة وورش عمل أثناء الخدمة لمعلمات التربية الأسرية ضمن خطة علمية مدروسة ووفقاً للحاجات المهنية الميدانية. والعمل على تنويع مصادر التعليم الذاتي لمعلمات التربية الأسرية ودراسة العلاقة بين برامج النمو المهني لمعلمات التربية الأسرية والممارسات في إدارة الصف.

3- سابق، هانم، (2006م) بعنوان "دراسة تقويمية لأساليب إدارة الصف المدرسي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أساليب إدارة الصف المدرسي في مصر، وأهم العوامل المؤثرة فيه، وأيضاً الوقوف على دور المعلم في تفعيل إدارة الصف المدرسي، والتعرف على أساليب إدارة الصف في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، للوصول إلى تصور مقترح لتفعيل وتنشيط أساليب المعلمين في إدارة الصف المدرسي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها أن أسلوب إدارة المدرسة يؤثر على أسلوب إدارة الصف وعدم رضا المعلم عن مهنته، وأسلوبه أقرب إلى الأسلوب الاستبدادي، وكثافة الشعبة الصفية يعيق المعلم في إدارته لصفه.

1- ضاهر، عواطف، (2012م) بعنوان "أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية لدى عينة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اللاذقية"

هدفت الرسالة إلى التعرف على أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث على مقياس أنماط الإدارة الصفية (السلطوية، الديمقراطية، الفوضوية) وفق متغيرات الجنس والتخصص والخبرة، والتعرف على الفروق في هذه الأنماط وفق المتغيرات ذاتها.

وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن نمط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث هو نمط الإدارة السلطوية يليه نمط الإدارة الديمقراطية، ووفق متغير الجنس تبين أن نمط الإدارة السلطوية هو السائد عند الذكور، ونمط الإدارة الديمقراطية عند الإناث، ووفق التخصص فإن نمط الإدارة السلطوية لدى كل من مدرسي الفرع العلمي والأدبي، ووفق متغير خبرة نمط الإدارة السلطوية لدى المدرسين ذوي الخبرة من (1-15) سنة، ونمط الإدارة الديمقراطية لدى المدرسين ذوي الخبرة (16) سنة فما فوق.

ويتفرد هذا البحث عن الأبحاث السابقة بما يلي:

- يدرس كلا التعليم العام والمهني بخلاف الدراسات الأخرى التي اقتصر على نوع واحد.
- تحديد أهم المهارات التي تتوافر لدى مدرسي التعليم العام والمهني، والتي تتلخص بإتقانه لمهارة تخطيط الدروس واستخدامه لها وللوسائل التعليمية المساعدة على نجاح الدرس، وقدرته على إثارة الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة.

- يجري مقارنة بينهما من زاوية مختلفة عن الأبحاث السابقة وهي دراسة الفروق بينهما من ناحية إلمام المدرسين لأهم مهارات إدارة الصف، من حيث (التخطيط للتدريس، استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية) ، حيث إن معظم الأبحاث ركزت على أنماط إدارة الصف.

مفهوم الإدارة الصفية:

تعرف الإدارة الصفية على أنها: خلق وبناء البيئة التعليمية التي تدعم إنجازات الطالب المتزايدة، وأن الخطوة الأولى لتأسيس مناخ صفّي إيجابي تستند على الثقة المتبادلة، والاحترام والاهتمام وأن هذا المناخ الإيجابي في الواقع هو جملة العلاقات المبنية بين الأساتذة والطلاب أنفسهم. (McLeod,2003,P.62)

وترى الباحثة أن الإدارة الصفية هي: " تعليم نظامي* قوامه التفاعل الإيجابي والمثمر بين المعلم والطلاب يقوم على أساس من العلاقات الإنسانية والحوار ضمن بيئة صفية مناسبة ومناخ صفّي ملائم لتحقيق الأهداف المنشودة".

أهمية الإدارة الصفية:

إن للإدارة الصفية أهمية كبيرة على العملية التعليمية، والتي تتمثل في:
أ- انشغال طرفي العملية التعليمية من معلمين ومتعلمين وانهماكهم في الأنشطة والفعاليات الصفية اللازمة لتحقيق الأهداف المخططة.

*التعليم النظامي: هو التعليم الذي يحدث بين المعلم والمتعلم داخل المؤسسات التعليمية.

ب- ضبط الصف وحفظ النظام فيه، في جو ديمقراطي.
 ت- تعزيز أنماط التواصل الإيجابي بين المعلم وطلابه من جهة والطلبة أنفسهم من جهة أخرى.
 ث- زيادة اعتماد الطلبة على أنفسهم، وتقليل اعتمادهم على المعلم فيما يتعلق باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية.

ج- إتاحة الفرصة للمعلم للتحكم في البيئة التي يعمل بها.
 ح- شيوع جو المحبة والطمأنينة، والثقة والاحترام في الصف.
 خ- تهيئة الأجواء التعليمية المحفزة على الابتكار والإبداع. (أبو شعيرة، 2009، ص14).
 ومن ذلك نجد أن إدارة الصف الناجحة لا تتوقف عند حفظ النظام وضبط الصف، وإنما تأتي أهميتها من دورها في توفير علاقات إنسانية من شأنها رفع مستوى التعليم، وزيادة الدافعية للتعلم، وتوفير مناخ عاطفي ملائم لسير العملية التعليمية، وتنظيم بيئة مناسبة للتعلم سواء أكانت مادية أم نفسية، الأمر الذي يوفر الخبرات المناسبة للمتعلمين، والتي توفر بدورها لهم تعلم أفضل مناسب للحصول على مخرجات قادرة على مواكبة التطور العلمي والمعرفي المساهم في تحسين العملية التعليمية للنهوض بالمجتمع وتنميته.

المهارات الواجب على المعلم الإلمام بها داخل الصف:

بما أن المعلم هو المشرف الأول على الصف لذلك فهو "أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، والمعلم ليس مقدماً لبرنامج تعليمي أو منفذ لمنهج مدرسي أو عارضاً لتجربة فحسب، ولكنه أيضاً مربّب ذو مؤثرات إيجابية متنوعة، وقائد لتلاميذه، له أساليبه القيادية ذات التأثير العميق، فضلاً على أنه موجّه لسلوكياتهم، وراعٍ لقدراتهم ومواهبهم، والمعلم الناجح هو الذي يتمكن من تربية تلاميذه وتشكيلهم وتوجيههم ودفعهم إلى القيام بالأعمال المطلوبة" (أحمد، 2004، ص1) وفي ما يلي أهم المهارات:

1- تخطيط الدروس:

مفهوم تخطيط الدروس:

يعتبر التخطيط لإدارة الفصل بمثابة العملية العلمية المنظمة لدراسة مجتمع المتعلمين دراسة كافية وواقعية، ليقف المعلم على معرفة إمكانات كل متعلم على حدة، وليعرف كيفية تطوير هذه الإمكانيات نحو الأفضل، باستخدام أساليب التدريس المناسبة، وباستخدام التقنيات التربوية التي تخدم المواقف التعليمية التعلمية، وباستخدام أساليب التقويم الحديثة والمتطورة، بشرط أن يتحقق ذلك عن طريق مواقف تعليمية تعلمية فاعلة ومتفاعلة بين جميع أطرافها. (ابراهيم، حسب الله، 2005، ص141)

وترى الباحثة أن التخطيط: هو وضع خطة مسبقة للدرس بعد تحديد المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية من أهداف ووسائل وطرق للتدريس وأنشطة وتقويم مع مراعاة الزمن المحدد وذلك للوصول إلى الأهداف المحددة مسبقاً.
أهمية تخطيط الدروس:

يحتل تخطيط الدرس أهمية كبيرة في العملية التعليمية لما له من دور هام في تحسين فعالية التدريس رفع مستواه، وتتبنق هذه الأهمية في كونه:

- يجعل عمل المعلم منظماً مرتباً- يجعل أداء المعلم بعيداً عن الارتجالية والعشوائية - يقود المعلم إلى تنظيم عناصر درسه وشرحها وتوضيحها بطريقة منظمة وميسرة (غباري، أبو شعيرة، 2009، ص271)

- يسهم في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورة مستمرة - يوفر تغذية راجعة تساعد المعلم على تحسين تعلم المتعلمين وتعليمهم - يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج، ومن ثم الإسهام في تحسينه وتطويره (الطناوي، 2009 م، ص 35 - 36)

خطوات التخطيط للتدريس:

أولاً: تحديد أهداف الدرس:

الهدف هو التغيرات المتوقع حدوثها في سلوك المتعلمين في نهاية الدرس، وهذه الخطوة هامة للغاية لأنها الأساس الذي يستند إليه جميع أجزاء الدرس، ولا بد للمدرس أن يصوغ أهداف الدرس بعناية. ثانياً: تحديد طرائق التدريس:

طرائق التدريس هي جزء من الأنشطة التعليمية، إذ يجري من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهاج إلى المتعلمين، وتتعدد طرائق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرائق محورها المعلم، وهناك طرائق محورها المتعلم، وثالثة محورها المعلم والمتعلم معاً، وبالرغم من أنه لا يمكن الادعاء بأن هناك طريقة تدريس من هذه الطرائق هي الأفضل والأصح، فكل منها يصلح لموقف تعليمي معين، ولنوعية معينة من الطلبة، وعلى المعلم أن يختار من هذه الطرائق بما يناسب الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمين والإمكانات المتاحة. (نصر الدين، 2004م، ص24)

ثالثاً: تحديد الوسائل التعليمية: ويكون ذلك باختيار الوسائل المتوفرة في المدرسة، كالوسائل السمعية والبصرية والسمعية البصرية مثل اللوحات والمصورات والمجسمات والحواشيب وأجهزة الإسقاط والأحماض والمجاهر وغير ذلك من الوسائل المعينة على التدريس والمتعلقة بالدرس.

رابعاً: التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفية: هي عبارة عن كل ما يقوم به المتعلم من جهد في سبيل إنجاز هدف ما، سواء أكان داخل المدرسة فيعتبر عندئذ نشاطاً صفياً، وخارجها فيكون نشاطاً لاصفياً. خامساً: التقويم:

"هو الجزء الذي يستمر من عملية التخطيط بعد إتمام الدرس ويتضمن ويتطلب تقويم المدرس لنتيجتين أساسيتين على الأقل النتيجة الأولى، هي ما الذي استطاع التلاميذ تعلمه، وكيف يدل على نجاح أو إخفاق الدرس كما درس، والنتيجة الثانية إدراك المدرس للدرس في ضوء ما كان يتوقعه، ولو أخذنا النتيجتين معاً فإنهما تحدثان تقويم المدرس، عندئذ فإن المدرس يخطط أو يعيد تخطيط الدروس التالية، وفي هذه العملية تصبح نتائج الدرس السابق عاملاً مؤثراً آخر في الصور العقلية لتخطيط الدروس اللاحقة". (جابر، 2000م، ص63)

سادساً: تحديد الوقت: لا بد للمدرس من تحديد الزمن اللازم لتحقيق كل هدف من الأهداف للتأكد من حسن سير العملية التعليمية.

سابعاً: التهيئة للدرس: أي ربط المعلومات القديمة بالحديثة التي لا بد للمدرس من ابتداء الدرس بها، من خلال عنصر الإثارة وشد انتباه الطلاب للدرس لجذبهم وتشويقهم له.

2- مهارة استخدام تقنيات التعليم :

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم العوامل المؤثرة على التعليم داخل الصف إيجاباً إذا تم استخدامها بكفاءة وفاعلية، ويقصد بالوسيلة التعليمية تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق من درجة استفادة المتعلمين منه، وغالباً ما يطلق هذا المصطلح "وسيلة تعليمية" على كل من المواد التعليمية والأجهزة

التعليمية، وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس، كالأفلام والأشياء والنماذج، والصور. (فرج، 2006، ص38)

إن المعلم الذي يعتمد على الكلمة في التدريس يؤكد على الحفظ والاستظهار دون الفهم وإدراك المعاني والتفسير والتحليل من جانب المتعلمين، مما يؤدي إلى سهولة نسيان المعلومات والمعارف، ولهذا كان على المعلم ضرورة استخدام وسائل وأدوات وأجهزة تعين على فهم الحقائق وتوضيحها للمتعلمين مما يجعل تعلم المواد إيجابياً، والتدريس فعالاً. (الفتلاوي، 2003م، ص225)

ويلاحظ أن هناك تباطؤاً شديداً في استيعاب أنظمة التربية والتعليم في الوطن العربي لتقنيات التعليم الحديثة خاصة الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية، وربما يعزى ذلك لأسباب اقتصادية، ورغم هذا التباطؤ، فإن هناك بعض الدول العربية التي بدأت برسم استراتيجيات وطنية لنشر ثقافة المعلوماتية للمواطنين من خلال المؤسسات التعليمية ومن بين هذه الدول سورية. (السنبلي، 2004م، ص212)

3- مهارة إثارة الدافعية للتعلم:

إن التعلم ليس عملية بسيطة وإنما هو عملية معقدة، تسهم فيها كثير من العمليات العقلية العليا لدى الكائن الحي، فالتعلم بدوره ينمي قدرات الإنسان في الإدراك والوجدان ومن العمليات العقلية العليا التي تسهم في عملية التعلم الحفظ والاستدعاء والتعرف والتفكير، فالفرد يعي ما تعلمه ويتذكره، ويستدعي ما مرّ به من خبرات كما يتعرف على الموضوعات التي سبق له أن تعلمها. (العيسوي، 2006م، ص326)

لذلك لا بد للباحث في سيكولوجية التعليم من أن يدرك الصلة الوثيقة بين الدافعية وعمليات نفسية تسهم في التعلم والتعليم كالانتباه، والإدراك، والتذكر، والتخيل، والإبداع، والتعلم، إذ لا يمكن أن نتوقع من المتعلم درجة عالية من الانتباه والإقبال على عملية التعلم والتعليم أن لم تتوفر لديه الدافعية الكافية لذلك، وهذا يتطلب من المعلم توفير كافة الظروف المادية والمعنوية التي تؤدي إلى تشكيل هذه الدافعية لدى المتعلم كما عليه أن يفهم الدوافع وراء سلوك طلبته على هذا النحو أو ذاك إذا أراد للعملية التعليمية أن تسير في الاتجاه الصحيح.

(الحلاق، 2008م، ص63)

ومن ناحية أخرى يجب أن يتوفر الحماس لدى المعلم: "يقصد بالحماس نشاط المعلم وإقباله لإنجاز المهام التدريسية المختلفة بدافعية وحيوية. إذ إنّ نشاط المدرس وإقباله والتزامه بالوقت وإحضاره أدواته اللازمة يؤدي إلى زيادة دافع الطلبة للتعلم، والفرق واضح بين مدرس يأتي نشيطاً كله حيوية وابتسام، وبين مدرس يأتي متهاك تظهر عليه علامات الملل والضجر، يبعث أحد الطلبة لإحضار دفتر التحضير وآخر للأقلام وآخر للوسيلة. ومن الأمور الواجبة أن يكون المدرس منيقظاً ومنتهباً، ويدرك ما يدور حوله، وما يحدث في غرفة الصف من أحداث، والاستجابة التلقائية السريعة لهذه الأحداث". (القرارة، 2009م، ص195)

وترى الباحثة أنه عندما يعمل المعلم على فهمه لدوره وقيامه بما هو مطلوب منه يصل إلى أفضل النتائج في التعليم، هنا عليه أن يعمل على إثارة المتعلم للدرس من بدايته، فعندما يقوم بالإثارة يشد انتباه الطلاب إليه ويحفزهم على التعلم والانتباه لما سيقوله المعلم لأهميته ولأسلوبه الرائع في شد انتباههم.

النتائج والمناقشة:**صدق الاستبانة:**

يهدف هذا الأسلوب إلى التأكد من أن المقياس الذي تم استخدامه في الدراسة يقيس ما ينبغي قياسه وللتأكد من صدق الاستبيان قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال التربية من أعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك عرض على مجموعة من الموجهين الاختصاصيين في مديرية التربية في اللاذقية وذلك للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما صمم له، وأن صياغة الفقرات تدل على ذلك، وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري face validity، وقامت الباحثة بأخذ ملاحظات جميع المحكمين من تعديل وإضافة وحذف إلى أن وصلت الاستبانة إلى الشكل الحالي.

- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات أداة المقياس بطريقة إعادة الاختبار، " لتقدير الثبات بهذه الطريقة يعطى الاختبار مرتين للمجموعة نفسها من الطلاب، مع فترة زمنية معينة من المراتين، ثم يحسب معامل الارتباط بين علامتي الاختبار للمجموعة بين المراتين، ومعامل الارتباط هذا هو مقياس للثبات" (دروزة، 2005م، ص188). حيث تم توزيع العينة على 100 مدرس في مدارس التعليم العام والمهني، وبعد شهر تم إعادة الاختبار على نفس المجموعة، وبعد حساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون) بين علامتي الاختبار للمجموعة بين المراتين، بلغت قيمته لاستبيان المدرسين 0.90 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة. وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الذي جاءت فقراته كمايلي:

الفقرة	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جداً
القيمة	1	2	3	4	5

4-3- تحليل الاستبانة:

تظهر النتائج الأولية للاستبيان تمتع معظم مدرسي التعليم الثانوي العام والمهني بكفاءات ومهارات تخطيط الدروس. ويمكن القول بهذه النتيجة بالنظر إلى القيم المرتفعة عموماً لمتوسط الفقرات المطروحة مع وجود بعض الملاحظات حيث كان الاهتمام بربط خبرات الطلاب السابقة بالحالية من أكثر السلوكيات التي يتمتع بها مدرسو التعليم العام، ولكن تتخفف مهارات مدرسي التعليم العام في اختيار الطرائق المناسبة لكل هدف من أهداف الدرس و توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بالأنشطة الصفية واللاصفية بحجة ضيق الوقت، أما في التعليم المهني فتتخفف مهارات المدرسين في اختيار الطرائق والوسائل وتحديد الزمن اللازم للدرس.

وأكد مدرسو التعليم العام والمهني على دور الوسيلة التعليمية الكبير في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، ومن ناحية أخرى أبانت آراء المدرسين تأييدهم لدور الوسيلة التعليمية في تركيز المعلومات وكذلك دورها في جعل التفاعل مع الطلاب أوثق وأمتن، كما تبين وجود فروق بينهما من ناحية امتلاك المدرسين لمهارة استخدام الوسائل التعليمية لصالح التعليم العام وعدم تنوعهم باستخدام الوسائل التعليمية بحجة وضيق الوقت وعدم توافرها في المدارس.

تكشف النتائج وجود تقارب في مستوى مهارة إثارة الدافعية لدى كل من مدرسي التعليم العام والمهني من حيث انتقاء الأساليب التعليمية المؤدية لمشاركة الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وفي تغيير نبرة الصوت وفق حاجة الدرس وفي تشجيع المتعلمين على طرح آرائهم داخل الصف ولكن من ناحية أخرى يبدو أن جانب ربط التعليم

بالمواقف الحياتية منخفض بالنسبة لمدرسي التعليم العام مقارنة مع مدرسي التعليم المهني) وهذا يعود بنا إلى الطبيعة النظرية الجامدة لمقررات التعليم العام بالإضافة إلى ضخامتها التي لا تسمح للمدرس بإسقاط المعلومات النظرية التي يتقنها الطالب على أرض الواقع بالإضافة إلى نقص المعدات و الوسائل المناسبة على عكس التعليم المهني الذي تفرض طبيعته وجود جانب من التطبيق العملي للمعلومات النظرية سواءً من خلال تجارب أو أبحاث ميدانية أو معاينة عن كتب كما في المدارس الزراعية و الفنون النسوية و المدارس الصناعية. بالتالي أظهر التحليل الأولي لاستبيان المدرسين بعض الفروق بين التعليم العام والمهني وفقاً لمهارات الإدارة الصفية ولكن للوقوف على معنوية هذه الفروق سيتم اختبار الفرضيات التالية كمايلي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني وفقاً لمهارة تخطيط الدروس. يتضمن الجدول التالي الفقرات الخاصة بمهارة تخطيط الدروس ومتوسط الإجابات عليها:

جدول (4-20) متوسط إجابات المدرسين على مهارة تخطيط الدروس

متوسط الإجابات		الفقرة
التعليم العام	التعليم المهني	
3.23	3.42	أحدد أهداف الدرس مسبقاً .
2.83	3.24	أحدد الزمن اللازم لكل فقرة.
4.14	4.2	أهتم بربط خبرات الطلاب السابقة بالحالية.
3.51	3.76	ألجأ إلى التقييم المرحلي عند نهاية كل فقرة.
2.42	2.53	أختار الطرائق المناسبة لكل هدف من أهداف الدرس
2.7	2.5	أختار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.
3.28	3.44	أستخدم التقييم النهائي في نهاية الدرس .
3.46	3.52	أحرص على تجهيز الأدوات و المواد اللازمة.
3.30	3.30	أحرص على توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بالأنشطة
3.21	3.32	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية.

تظهر النتائج السابقة بعض الفروق بين مجتمعي الدراسة, ولكن للحكم على معنوية هذه الفروق أي فيما إذا كانت موجودة حقاً في مجتمع الدراسة أو أنها عائدة للصدفة قمنا بإجراء الاختبار للفرق بين متوسطي مجتمعين مستقلين باستخدام العلاقة رقم (1)

$$t = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2) - (M_1 - M_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

$$T = \frac{(3.32 - 3.21) - 0}{\sqrt{\frac{0.292}{330} + \frac{0.26}{300}}} = 2.63$$

وبالتعويض نجد

$$Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = Z_{1-\frac{0.05}{2}} = Z_{0.975} = 1.96$$

لدى مقارنة القيمة المحسوبة للاختبار مع القيمة الجدولية نلاحظ أن $|t|$ أكبر من القيم الجدولية 1.96 وبالتالي نرفض الفرضية الابتدائية ونقر بوجود فروق في الإدارة الصفية بين صفوف التعليم العام والمهني عائدة لمهارة تخطيط الدروس . وبتدقيق أكثر في قيم المتوسط العام للفقرات نجد أن ممارسة مهارة تخطيط الدروس من قبل مدرسي التعليم العام يكون أكبر (3.32) بالمقارنة مع زملائهم من مدرسي التعليم المهني (3.21) وربما يرجع ذلك لضخامة المناهج المعدة لطلبة التعليم المهني ولضيق الوقت الذي بالكاد يسمح للمدرس أن ينهي المنهاج (نظري وعملي) وهذا بالنهاية لا يسمح له ممارسة سلوكيات مهارة تخطيط الدروس، إضافة إلى عدم تأهيل المدرسين بالمستوى المطلوب (بالنسبة للمدرسين الحاصلين على شهادة المعهد لمتوسط نظام العاميين)، وهذا على عكس طبيعة التعليم العام التي تفرض على المدرس تخطيطاً أكبر للدرس من خلال تحديد أهداف الدرس، وتوزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بالأنشطة الصفية واللاصفية، وتجهيز الأدوات و المواد اللازمة قبل البدء بالتدريس وغيرها من السلوكيات إضافة إلى أنه توجد فروق بينهما من ناحية المستوى التعليمي بحيث إن أغلب المدرسين في التعليم العام حاصلون على إجازات نظام الأربع سنوات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام و التعليم المهني وفقاً لمهارة تقنيات التعليم: يتضمن الجدول التالي الفقرات الخاصة بمهارة تقنيات التعليم ومتوسط الإجابات عليها:

جدول (4-23) متوسط إجابات المدرسين على مهارة تقنيات التعليم

متوسط الإجابات		الفقرة
التعليم المهني	التعليم العام	
3.51	3.92	تسهل الوسيلة التعليمية من إيصال المعلومات.
3.62	3.6	أحرص على تواجد الوسيلة التعليمية داخل الصف.
3.43	4.56	تساعد الوسيلة في التغلب على مشكلة الفروق الفردية
3.61	4.01	تفيد الوسيلة لتعليمية في تركيز المعلومة وتثبيتها.
3.04	3.4	تجعل الوسيلة التعليمية التفاعل أوثق وأمتن.
2.83	2.59	أحرص على التنوع باستخدام الوسائل التعليمية.
3.34	3.68	المتوسط العام

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

$$T = \frac{(3.68-3.34)-0}{\sqrt{\frac{0.44}{330} + \frac{0.11}{300}}} = 8.25$$

$$Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = Z_{1-\frac{0.05}{2}} = Z_{0.975} = 1.96$$

لدى مقارنة القيمة المحسوبة لدى مقارنة القيمة المحسوبة للاختبار مع القيمة الجدولية نلاحظ أن $|t|$ أكبر من القيمة الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 5% وبالتالي نرفض الفرضية الابتدائية ونقر بوجود فروق في الإدارة الصفية بين صفوف التعليم العام و المهني عائدة لمهارة تقنيات التعليم وهذا حسب الآراء التي أوردها المعلمون في كل من مدارس التعليم العام و المهني. وقد كشفت المقابلات الميدانية مع مدرسي التعليم المهني عدم توافر الوسائل التعليمية الكافية بين أيديهم على الرغم من الحاجة الكبيرة لها نظراً للطبيعة العملية لهذا التعليم التي تتطلب تقنيات ووسائل إيضاحية وتجريبية وهذا ما تفتقد له مدارس التعليم المهني على عكس مدارس التعليم العام التي شهدت في

الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً في هذا الجانب وخصوصاً في مدارس التعليم العام الجديدة أي التي تم بناؤها حديثاً و التي جهزت بوسائل و تقنيات حديثة أشار إليها مدرسو هذه الثانويات أثناء المقابلات الميدانية معهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف بين صفوف التعليم العام والتعليم المهني

وفقاً لمهارة إثارة الدافعية

يتضمن الجدول التالي الفقرات الخاصة بمهارة إثارة الدافعية ومتوسط الإجابات عليها:

جدول (4-21) متوسط إجابات المدرسين على مهارة إثارة الدافعية

متوسط الإجابات		الفقرة
التعليم المهني	التعليم العام	
3.43	3.4	أنقني الأساليب التعليمية المؤدية لمشاركة وتحفيز الطلبة
2.88	3.8	أسعى إلى تحفيز الطلاب على المشاركة في شرح الدروس
2.91	3.49	أغير أسلوبى عندما أشعر بعدم انتباه الطلاب
2.86	3.12	أستخدم المفردات و التعبيرات المثيرة للانتباه و المشاركة
2.71	2.67	أحرص على تغيير نبرة صوتي كلما دعت الحاجة لذلك
3.42	2.77	أحرص على استخدام الحوافز والمعززات المادية و المعنوية
2.98	2.53	أستخدم التغذية الراجعة للمتعلمين
3.51	3.6	أشجع المتعلمين على طرح آرائهم داخل الصف
3.62	3.7	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
3.43	3.98	أحرص على التدرج في عرض المادة التعليمية
4.51	2.7	أحرص على ربط التعليم بالمواقف الحياتية للمتعلمين
2.81	2.48	أحرص على مشاركة الطلاب باختيار الأنشطة التعليمية
3.25	3.18	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية

قمنا بإجراء اختبار الفرق بين متوسطي مجتمعين مستقلين والوارد بالعلاقة (4-2) بالشكل التالي

$$T = \frac{(3.18-3.25)-0}{\sqrt{\frac{0.25}{330} + \frac{0.26}{300}}} = -1.74$$

$$Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = Z_{1-\frac{0.05}{2}} = Z_{0.975} = 1.96$$

لدى مقارنة القيمة المحسوبة للاختبار مع القيمة الجدولية نلاحظ أن $|t|$ أصغر من القيمة الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 5% وبالتالي نقبل الفرضية الابتدائية ونقر بعدم وجود فروق في الإدارة الصفية بين صفوف التعليم العام و المهني وفقاً لمهارة إثارة الدافعية وذلك حسب آراء المدرسين . ولكن عند التدقيق في المتوسط العام للفقرات

نجده حول متوسط المقياس المعتمد بالنسبة لكلا العينتين وهذا ما يشير إلى انخفاض مهارات وسلوكيات إثارة الدافعية لدى معلمي التعليم العام و المهني عموماً .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي أجريناها تبين مجموعة من النتائج وهي كما يلي :

1. وجود فروق بالنسبة لمهارة تخطيط الدروس من قبل مدرسي التعليم العام مقارنة مع المدرسين في التعليم المهني كون أغلب المدرسين في التعليم العام يهتمون بتحديد أهداف الدرس والزمن اللازم له والاستعانة بالتقويم المرهلي واختيار طرائق التدريس المناسبة وتجهيز الأدوات والوسائل والاهتمام الكبير بتوزيع المسؤوليات بين الطلبة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليمين العام والمهني بالنسبة للدافعية حيث إن كليهما أعطى هذا الجانب اهتماماً كبيراً لأثره الواضح والكبير في إعطاء نتائج جيدة من خلال شرح الدروس وتحصيل الطلاب والتي تتجلى في اختيار الأساليب التعليمية المؤدية لمشاركة وتحفيز الطلاب والحرص على استخدام الحوافز والمعززات المادية والمعنوية واستخدام التغذية الراجعة ولجوء المدرس إلى تغيير أسلوبه عندما يشعر بعدم انتباه الطلاب له.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدارة الصفية بين صفوف التعليم العام و المهني تبعاً لآراء المدرسين عائدة لمهارة استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية لصالح التعليم العام.
4. يستخدم مدرسو الثانويات العامة التقنيات والوسائل التعليمية بمعدل أكبر من زملائهم في الثانويات المهنية.
5. وجود إلمام من قبل مدرسي التعليم العام بمهارات إدارة الصف أكثر من التعليم المهني، وارتفاع نسب المستويات التعليمية لصالحهم، وعدم استخدام الوسائل التعليمية في أغلب المدارس في كلا التعليمين على الرغم من توافرها، كما تبين الأثر الذي يخلفه استخدام الطرائق والوسائل في نفوس الطلاب والدور الذي تقوم به فيما إذا استخدمت في الصف.

ثانياً: التوصيات:

- 1) تعميق تأهيل المدرسين عموماً وفي التعليم المهني خاصة، وإلغاء نظام العاملين في المعاهد وجعله أربع سنوات لوجود فروق واضحة بين مهارات مدرسي التعليم العام مقارنة مع المهني حرصاً على رفع مستوى العملية التعليمية.
- 2) إلزام المدرسين بدراسة دبلوم التأهيل التربوي لضرورة إلمامهم بالعلوم النفسية والتربوية.
- 3) اتخاذ إجراءات للتأكد من مدى استخدام المدرسين للوسائل التعليمية، والتوزيع العادل لها في المدارس بين التعليمين وبين الريف والمدينة.
- 4) ضرورة إكساب المعلمين خبرات ومهارات الإدارة الصفية في مرحلة إعدادهم خلال فترة الدراسة أو أثناء الخدمة في حقل التدريس .
- 5) العمل على رفع مستوى المعلمين الذين هم على رأس عملهم من خلال عقد دورات تدريبية في مجال الإدارة الصفية وتدريبهم على الأساليب الحديثة في التعليم .

- 6) إدراج مقرر خاص بكفايات ومهارات إدارة الصف ضمن الخطة الدراسية لكليات التربية وذلك لإكساب المعلمين مهارات إدارة وضبط الصف.
- 7) يجب قيام مدرسي التعليم العام والمهني بوضع خطة فعالة لإدارة الصف في بداية العام الدراسي، واستخدام وسائل مختلفة لتعزيز وتحفيز الطلاب داخل الصف، وتفعيل دور الموجهين التربويين في هذه المرحلة .
- 8) إيلاء التعليم الثانوي بكافة أنواعه العناية التي يستحقها كمصدر ورافد للعملية التنموية وتقديم المزيد من الدعم المهني .
- 9) تبني كل السياسات التربوية والتعليمية والاقتصادية التي من شأنها أن ترفع من سوية التعليم المهني وربط التعليم المهني بالمشاريع التنموية لتأمين فرص عمل لخريجيه وتشجيع الإقبال عليه وتغيير النظرة الدونية له.
- 10) زيادة الاهتمام بالتعليم المهني من ناحية تأمين الوسائل التعليمية المناسبة واللائمة له والمواكبة للتطور الحاصل في المجتمع.

المراجع:

1. القاضي، دلال، وآخرون، الإحصاء للإداريين والاقتصاديين، دار الحامد عمان، الأردن، 2005م، ص11.
2. نصر الدين، جابر، واقع التفاعل الصفّي داخل المدرسة الجزائرية مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الأول، 2004م.
3. سابق، هانم أحمد فؤاد، دراسة تقييمية لأساليب إدارة الصف المدرسي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، 2006م.
4. فخر، عائشة، درجة ممارسة مهارات إدارة الصف كما تدركها معلمات التربية الأسرية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر، مجلة العلوم التربوية، العدد الثامن، 2005م.
5. ضاهر، عواطف، أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية لدى عينة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، 2012م.
6. Mcleod; J - The key elements of classroom management, Association for supervision and curriculum development, Virginia, USA, 2003,P.62.
- 7- أبو شعيرة، خالد محمد وآخرون، إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة، ط1، مكتبة المجتمع العربية، ليبيا، 2009م، ص14.
- 8- أحمد، أحمد إبراهيم وآخرون، عناصر الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 2004م، ص1
- 9- إبراهيم، مجدي عزيز، وآخرون، التفاعل الصفّي، مفهومه، تحليله، مهاراته، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2005م.
- 10- أبو شعيرة، خالد محمد وآخرون، إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة، ط1، مكتبة المجتمع العربية، ليبيا، 2009م، ص271.
- 11- الطنطاوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص35-36.
- 12- نصر الدين، جابر واقع التفاعل الصفّي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الأول، 2004م، ص24.

- 13- العيسوي، عبد الرحمن- علم النفس في خدمة المجتمع الحديث، الدار الجامعية، مصر، 2006م، ص326.
- 14- جابر، جابر عبد الحميد، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، ص63.
- 15- فرج، عبد اللطيف، 2006م، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، ط1، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- الفتلاوي، سهيلة، المدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص225.
- 17- السنبل، عبد العزيز، التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2004م، ص212.
- 18- الحلاق، هشام وآخرون، كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقاً، منشورات الفنية العامة السورية للكتاب، دمشق، 2008م، ص63.
- 19- القرارة، أحمد، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط1، دار الشروق، عمان، 2009م، ص195.
- 20- دروزة، أفنان- الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، دار الشروق، عمان، 2005م، ص188.

الاستبيان الخاص بالمدرسين

يرجى قراءة الأسئلة ووضع إشارة (×) حسب ماترونه مناسباً لرأيكم حول الإدارة الصفية علماً أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

موافق جداً	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	العبارات
					أحدد أهداف الدرس مسبقاً .
					أحدد الزمن اللازم لكل فقرة.
					أهتم بربط خبرات الطلاب السابقة بالحالية.
					ألجأ إلى التقويم المرحلي عند نهاية كل فقرة.
					أختار الطرائق المناسبة لكل هدف من أهداف الدرس
					أختار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.
					أستخدم التقويم النهائي في نهاية الدرس .
					أحرص على تجهيز الأدوات و المواد اللازمة.
					أحرص على توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بالأنشطة
					أنتقي الأساليب التعليمية المؤدية لمشاركة وتحفيز الطلبة
					أسعى إلى تحفيز الطلاب على المشاركة في شرح الدروس
					أغير أسلوبتي عندما أشعر بعدم انتباه الطلاب
					أستخدم المفردات و التعابير المثيرة للانتباه و المشاركة
					أحرص على تغيير نبرة صوتي كلما دعت الحاجة لذلك
					أحرص على استخدام الحوافز والمعززات المادية و المعنوية
					أستخدم التغذية الراجعة للمتعلمين
					أشجع المتعلمين على طرح آرائهم داخل الصف
					أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
					أحرص على التدرج في عرض المادة التعليمية
					أحرص على ربط التعليم بالمواقف الحياتية للمتعلمين
					أحرص على مشاركة الطلاب باختيار الأنشطة التعليمية
					أختار المقررات التي تناسب اختصاصي وأشجع التلاميذ على مطالعتها
					تسهل الوسيلة التعليمية إيصال المعلومات بشكل أسرع وأوضح
					أحرص على تواجد الوسيلة التعليمية داخل الصف وفي عدم تواجدها أبكر بديلاً عنها
					تساعد الوسيلة التعليمية في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين
					تفيد الوسيلة لتعليمية في تركيز المعلومة وتثبيتها في ذهن الطالب
					تجعل الوسيلة التعليمية التفاعل بين الطلاب و المدرسين أوثق وأمتن
					أحرص على التنوع باستخدام الوسائل التعليمية